



# المنظمة الدولية للهجرة (IOM) تستعرض إطار عملها التشغيلي لأزمات الهجرة أمام ممثلين عن وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي



في الفترة ما بين 4-8 أيار، مايو، قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بإجراء ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام في الكويت، وكان موضوع ورشة العمل هذه هو إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة (MCOF)، وذلك بالإضافة إلى جلسات حول الاستعداد لحالات الطوارئ. وقد بلغ عدد المشاركين 27 مشاركاً كان معظمهم من وزارة الداخلية الكويتية، إضافة إلى البعض من وزارات الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، بما فيها قطر والمملكة العربية السعودية. وقد حضر ورشة العمل هذه مدير مركز الدراسات والبحوث في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

وغطت ورشة العمل هذه عدة جوانب لمختلف الأزمات ومختلف أنماط التنقلات ونهج المنظمة الدولية للهجرة (IOM) فيما يتعلق بأزمات الهجرة، فضلاً عن دور المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في المنظومة الإنسانية، بما ذلك مكونات الاستعداد لحالات الطوارئ كتحضير الطوارئ وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT).

إن ورشة العمل هذه -التي كانت الأولى من نوعها ل يتم إجراؤها باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- تم تيسيرها من قبل رنا جابر، الأخصائية الإقليمية لحالات الطوارئ وما بعد الأزمات في المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ورانيا يوسف، المسؤولة القطرية لبرامج الرصد والتقييم/الحد من مخاطر الكوارث في المكتب القطري للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) في السودان.

وقد تم إطلاع المشاركين في الورشة على مختلف الأزمات المنطوية على الصراعات والكوارث الطبيعية التي تُشكل تحديات مُتنامية تواجه الدول والمجتمع الدولي، من خلال استعراض الزلزال في هايتي والفيضانات الهائلة في باكستان والصراع في كل من ليبيا وسوريا. وعلاوة على ذلك، تم تقديم وصف بما شهدته المنظمة الدولية للهجرة (IOM) من حيث أنماط التنقلات، كما وقد تم من

المزيد من ورشات العمل المتقدمة والإضافية في المستقبل. وكانت ردود فعلهم وتوصياتهم إيجابية فيما يتعلق بالعروض التقديمية وشعروا بأنهم حصلوا على مهارات جديدة من خلال هذه العروض، بما في ذلك القدرة على تحديد مدى شدة الأزمة وتأثيراتها على المجتمع؛ كما حصلوا على مهارات في العمل الجماعي والمشاركة في التخطيط للطوارئ؛ وكيفية العمل على التقليل من الأضرار خلال أزمة ما؛ وتبادل المعلومات والتنسيق الفعال؛ فضلاً عن التعرف على أنشطة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في حالات الأزمات، والتي من الممكن أن تتم مشاركتها مع الآخرين بغية التشجيع على المزيد من المشاركة في هكذا دورات تدريبية. كما وقد أمل المشاركون بأن ورشات العمل المستقبلية ستتضمن في برامجها على زيارات إلى مخيمات الأشخاص النازحين داخلياً ومخيمات اللاجئين.

خلال تحليل للتحديات العمليّة ذات الصلة التي تواجهها الجهات الإنسانية الفاعلة والدول عرض المزايا الناتجة عن استعراض وفهم حالات الأزمات والاستجابات لهذه الأزمات من وجهة نظر متعلّقة بالهجرة. ومن ثمّ لاحقاً تم تقديم إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة (MCOF) حيث طُلب من المشاركين من خلال مجموعة عمل أن يقوموا بتطوير خطة تشغيلية لأزمة وهمية. وقد تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات عمل، وتم توزيع عجلة إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة، وقام المشاركون بعد ذلك بوضع خطط عمل في مراحل ما قبل وخلال وبعد، وذلك من خلال استخدام قطاعات المساعدة الخمسة عشر، وقاموا بتقديم هذه الخطط في نهاية الجلسة.

وقد رأى المشاركون بأن ورشة العمل هذه والقضايا التي تم تناولها في الورشة كانت كلها مهمة، وأعربوا عن أملهم بأن يتم إجراء

لمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع رنا جابر على البريد الإلكتروني التالي: [riaber@iom.int](mailto:riaber@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

